



حين تشکوا رقاب الأطفال ذابحیها
وتشتکی أجسادهم الغضة أیادي حارقیها
حينها ستببدأ النار تأكل مشعلیها
وستخذ السکاکین رقاب حاملیها
ليس للأطفال قوة من قطuan الشر تحميها
ولكن لأرواحهم رب يقتض لها ويعليها
حين تطوف البيوت بدماء ساکنیها
وتغتصب الحرارات بدموع أهلهیها
ستدور المدافع على مطلقيها
وستنهمر الصواریخ على قاذفیها
ستدهس الدبابات أجساد سائقیها
وستسقط الطائرات لتهشم مجرمیها
حين تدعو المآذن على قاصفیها
وتلعن الکنائس هادمیها
ستتنشق الأرض تحت ظالمیها
وستهوي القصور على رؤوس قاطنیها
وستتهاوى الأصنام على رؤوس صانعیها
وستمتلأ السجون بزبانیة سجانیها
ماقامت ثورة على الطغاة إلا
وانقلبت لعنة المجازر على منفذیها

المصادر: